



الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١٤ من جدول الأعمال: البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران

تنفيذ وتطوير برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران

(ورقة مقدمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

طلبت الجمعية العمومية في دورتها السادسة والثلاثين، (انظر المرفق (هـ) من القرار ٣٦-٢٠) من المجلس أن يقدم في دورتها العادية المقبلة تقريرا عن التنفيذ العام لبرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران.

وقد جرت في نوفمبر ٢٠٠٢ وديسمبر ٢٠٠٩ دورة أولى لعمليات التدقيق وزيارات المتابعة في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، مع التركيز على امتثال الدول للقواعد القياسية الواردة في الملحق ١٧ - الأمن. وبصفة عامة، خضعت ١٨١ دولة عضو وإقليم إداري خاص واحد للتدقيق في إطار هذه الدورة وجرت ١٧٢ زيارة متابعة. وأطلقت دورة ثانية من عمليات التدقيق في يناير ٢٠٠٨، مع التركيز، قدر الإمكان، على قدرات الدول في مجال مراقبة أمن الطيران وإدراج أحكام الملحق ٩ - التسهيلات المرتبطة بالأمن. وجرت في ٣١/٧/٢٠١٠، ٧٦ عملية تدقيق في إطار الدورة الثانية.

وتشمل التطورات الرئيسية الأخرى منذ انعقاد الدورة الأخيرة للجمعية العمومية توشي قدر محدود من الشفافية فيما يخص نتائج تدقيق أمن الطيران؛ والموافقة على آلية للتعامل مع الشواغل الأمنية الكبيرة في الوقت المناسب؛ والتوجيهات المقدمة من المجلس إلى الأمين العام لتقييم جدوى توسيع نطاق نهج الرصد المستمر بحيث يشمل البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران بعد انتهاء الدورة الثانية للتدقيق في عام ٢٠١٣.

الإجراء: تدعى الجمعية العمومية إلى اعتماد التذييل (جيم) بورقة العمل هذه، الذي سيُدرج فيما بعد بوصفة المرفق (هـ) في النسخة المنقحة من القرار ٣٦-٢٠: البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة لحماية الطيران المدني الدولي من أفعال التدخل غير المشروع.

الأهداف الاستراتيجية	سيعزز الإجراء المقترح الهدف الاستراتيجي B (تعزيز أمن الطيران العالمي) وذلك بمواصلة البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران.
الآثار المالية:	من المتوقع إجراء العمل المطلوب من الأمانة العامة في نطاق الموارد المدرجة في إطار مشروع الميزانية للفترة ٢٠١١-٢٠١٣، بما في ذلك الاشتراكات الطوعية من الدول.
المراجع:	A37-WP/18 – ICAO Comprehensive Aviation Security Strategy (ICASS) – Strategic Plan of Action – 2011 – 2016 Doc 9734 — Oversight Manual, Part C — The Establishment and Management of a State's Aviation Security Oversight System Doc 9902, Assembly Resolutions in Force (as of 28 September 2007)

١- المقدمة

١-١ أنشئ برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران في عام ٢٠٠٢ كعنصر من عناصر خطة عمل أمن الطيران، وفقا لقرار الجمعية العمومية ٣٣-١ وتوصيات المؤتمر الوزاري رفيع المستوى المعني بأمن الطيران (مونتريال، فبراير ٢٠٠٢).

٢-١ ووفقا للمرفق (هـ) بقرار الجمعية العمومية ٣٦-٢٠ (٢٠٠٧)، تقدم ورقة العمل هذه تقريرا عن التنفيذ العام للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران والتطورات الأخرى ذات الصلة منذ انعقاد الدورة العادية الأخيرة للجمعية العمومية^١.

٢- حالة التنفيذ - أنشطة التدقيق

١-٢ عمليات تدقيق الدورة الأولى ونتائجها

١-١-٢ جرت الدورة الأولى لعمليات تدقيق البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران بين نوفمبر ٢٠٠٢ وديسمبر ٢٠٠٧. وخضع ما مجموعه ١٨١ دولة عضو وإقليم إداري خاص واحد لعمليات تدقيق خلال هذه الدورة. وأطلق في عام ٢٠٠٥ البرنامج المقابل لزيارات متابعة التدقيق بغرض التحقق من صحة تنفيذ خطط الأعمال التصحيحية للدول وأنجز في ديسمبر ٢٠٠٩. وبصفة عامة، جرت ١٧٢ زيارة متابعة. ولم يخضع عدد قليل من الدول لعمليات تدقيق و/أو زيارات متابعة إما بسبب المرحلة الأمنية للأمم المتحدة المعمول بها للدولة ومستوى محدود من النشاط، أو بسبب عدم تقديم الدولة لخطة عمل تصحيحية.

٢-١-٢ وشهدت غالبية الدول البالغ عددها ١٧٢ دولة التي تلقت زيارة متابعة تحسنا كبيرا على مستوى الامتثال للقواعد القياسية الواردة في الملحق ١٧ - الأمن منذ إجراء عملية التدقيق الأولية. ويتضمن التذييل (ألف) التقدم الذي أحرزته الدول خلال الدورة الأولى للتدقيق.

٣-١-٢ وجرى توحيد نتائج التدقيق الكاملة منذ الدورة الأولى على المستوى الوطني وعلى مستوى المطار، على الصعيدين الإقليمي والعالمي، ضمن وثيقة تكميلية بعنوان "البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران - تحليل نتائج التدقيق، الطبعة الثانية - ٢٠١٠"، وُزعت على جميع الوفود في الجمعية العمومية ويمكن الاطلاع عليها على الموقع المأمون للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (portal.icao.int).

٢-٢ عمليات تدقيق الدورة الثانية ونتائجها

١-٢-٢ أُطلقت الدورة الثانية لعمليات تدقيق البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران في يناير ٢٠٠٨. وتركز، قدر الإمكان، على أجهزة مراقبة أمن الطيران في الدول وتشمل الأحكام المتعلقة بالأمن الواردة في الملحق ٩ - التسهيلات. وجرى في ٣١/٧/٢٠١٠ ما مجموعه ٧٦ عملية تدقيق في إطار الدورة الثانية، إلى جانب تقييم نظام تفتيش أمن الطيران للمفوضية الأوروبية. ويوشك البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران على إكمال عمليات التدقيق المتبقية في إطار الدورة الثانية قبل انعقاد الدورة العادية المقبلة للجمعية العمومية في عام ٢٠١٣. ويوزع الجدول الزمني لعمليات التدقيق مرتين في السنة بواسطة النشرة الإلكترونية، ويمكن الاطلاع عليه أيضا على الموقع المأمون للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران.

٢-٢-٢ وتقيس عمليات تدقيق الدورة الثانية درجة تنفيذ الدول للعناصر الحاسمة الثمانية لجهاز مراقبة أمن الطيران، على النحو المحدد في الوثيقة - دليل المراقبة (Doc 9734)، الجزء (جيم) - إنشاء وإدارة جهاز حكومي لمراقبة أمن الطيران.

^١ حث القرار ٣٦-١٨ المجلس على دعم الاستدامة المالية لخطة عمل أمن الطيران على الأجل الطويل من خلال مواصلة إدراج متطلبات التمويل في الميزانية العادية بشكل تدريجي، وبالتالي طلب أن يقدم الأمين العام مقترحات محددة لإدراجها بالكامل في عملية إعداد الميزانية للفترة ٢٠١١-٢٠١٣. وترد هذه المسألة في ورقة العمل A37-WP/18 - استراتيجية الإيكاو الشاملة لأمن الطيران - خطة العمل الاستراتيجية - للفترة ٢٠١١-٢٠١٦.

ويتضمن التذييل (باء) رسماً بيانياً يعكس النتائج العالمية للعناصر الحاسمة الثمانية القائمة على أساس ٧١ دولة. وتوضح هذه النتائج أن التزامات مراقبة الجودة تمثل، بصفة عامة، أدنى مستويات التنفيذ الفعال، بينما تشكل معالجة الشواغل الأمنية، وتأهيل وتدريب الموظفين، وإسداء الإرشادات الفنية، والأدوات والمعلومات الأمنية الحساسة هي الأخرى إحدى مجالات الاهتمام.

٣-٢-٢ وترد المعلومات المفصلة عن نتائج الدورة الثانية للتدقيق في الوثيقة التكميلية - البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران - تحليل نتائج التدقيق، الطبعة الثانية - ٢٠١٠.

٣- الأشطة والتطورات الأخرى

١-٣ الدورات التدريبية والحلقات الدراسية

٣-١-٣ بدأ في ديسمبر ٢٠٠٧ برنامج إعادة ترخيص المدققين من أجل توفير التدريب لجميع مدققي البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران على منهجية التدقيق في الدورة الثانية. أما برنامج التدريب الذي يتكون من جلسات إفادة تفاعلية مباشرة على جهاز الكمبيوتر وبرنامج للتعليم الإلكتروني فاستكمل في عام ٢٠٠٨، وذلك بإعادة ترخيص ١٢٠ مدققاً للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران. ويعتبر الدعم المتواصل المقدم من الدول بواسطة انتداب الخبراء إلى البرنامج على الأجلين القصير والطويل أداة مهمة للتنفيذ الفعال للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران.

٣-١-٣ بالإضافة إلى أنشطة إعادة الترخيص منذ بدء دورة التدقيق الثانية، نفذت في البداية ثلاث دورات لتدريب وترخيص مدققي البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران في نيروبي والدار البيضاء ومنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، أدت إلى ترخيص ما يناهز ٤٠ مدققاً.

٣-١-٣ وجرت أيضاً حلقات دراسية لإطلاع موظفي الدول على الأدوات والمنهجيات المستخدمة لإعداد وإجراء عمليات تدقيق أمن الطيران وتقديم التقارير عنها في إطار الدورة الثانية في سنغافورة، ونيروبي، والدار البيضاء، وموسكو، وسان خوسيه (كوستاريكا)، وشارك فيها أكثر من ١٨٠ موظفاً.

٢-٣ الشفافية

٣-٢-٣ عملاً بتوجيهات الدورة ٣٦ للجمعية العمومية، وافق المجلس، خلال دورته ١٨٤ على اقتراح يقضي بتوخي قدر محدود من الشفافية بشأن نتائج تدقيق أمن الطيران، التي ستساعد على نشر عرض بياني يوضح مستوى تنفيذ العناصر الحاسمة لجهاز مراقبة أمن الطيران في كل دولة شملها التدقيق، وذلك على الموقع المأمون للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران. ووافق المجلس في وقت لاحق على إدخال تعديل تبعي على المذكرة النموذجية للتفاهم بين الايكاو والدول فيما يتعلق بعمليات تدقيق أمن الطيران. ويسري هذا القدر المحدود من الشفافية على جميع عمليات التدقيق المنفذة في إطار الدورة الثانية للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران. وقامت بذلك جميع الدول التي طلب منها إبداء موافقتها على هذا التعديل لمذكرة التفاهم.

٣-٣ تطبيق المادة ٥٤ (ي) من الاتفاقية على أمن الطيران

٣-٣-٣ نظر المجلس، خلال دورته ١٨٤، في إجراء ووافق عليه، في نطاق المادة ٥٤ (ي) من اتفاقية الطيران المدني الدولي يمكن من كشف المعلومات التي دولة تشوبها أوجه قصور بالغة فيما يخص الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية المتعلقة بالأمن، بما في ذلك عدم اتخاذ الإجراءات وفقاً لالتزاماتها بشأن مراقبة أمن الطيران وعدم تنفيذها لتوصيات المجلس.

٤-٣ الشواغل الأمنية الهامة

٣-٤-١ وافق المجلس، خلال دورته ١٨٩، على وضع تعريف للشواغل الأمنية الكبيرة والآلية المرتبطة بها لمعالجة هذه الشواغل خارج الإطار الزمني المحدد لإعداد تقارير عن تدقيق أمن الطيران وخطط إجراءات تصحيحية، وهو ما يمكن من معالجة الشواغل الأمنية الكبيرة خلال إطار زمني أقصر بكثير. ووافق المجلس في وقت لاحق على إدخال تعديل تبعي على مذكرة التفاهم النموذجية بين الإيكاو والدول التي شملها التدقيق وذلك بغرض إبراز الآلية الجديدة.

٥-٣ مجلس استعراض نتائج التدقيق

٣-٥-١ بالرغم من التقدم العام الذي أحرزته الدول في معالجة أوجه القصور المحددة، لا زالت عدة دول تعاني من صعوبات في رفع مستواها من الامتثال لأحكام الإيكاو والوفاء بالتزاماتها بشأن مراقبة أمن الطيران. ويجري تنسيق المساعدة الموجهة إلى هذه الدول اعتمادا على مجلس استعراض نتائج التدقيق، وبرنامج الإيكاو لدعم التنفيذ والتنمية وبرنامج الإيكاو للتعاون الفني.

٦-٣ الترتيبات التعاونية

٣-٦-١ وقعت الإيكاو والجماعة الأوروبية في سبتمبر ٢٠٠٨ على مذكرة تعاون، تنص على إقامة تعاون متبادل في مجال عمليات تدقيق/تفتيش أمن الطيران بما يكفل الاستخدام الأمثل للموارد تقاديا لتكرار الجهود، وذلك لأن معظم القواعد القياسية الواردة في الملحق ١٧ تغطيها أيضا التشريعات المعمول بها في دول الجماعة الأوروبية. أما القواعد القياسية الواردة في الملحق ١٧ - الأمن، التي لا تشملها هذه التشريعات بعد، إلى جانب الأحكام المتعلقة بالأمن الواردة في الملحق ٩، فإنه يجري تقييمها في جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (بالإضافة إلى سويسرا) على أساس كل دولة على حدة.

٣-٦-٢ تقدم الإيكاو باستمرار بالتعاون والدعم إلى مديريةية الأمم المتحدة التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب.

٧-٣ تطور البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران بعد عام ٢٠١٣

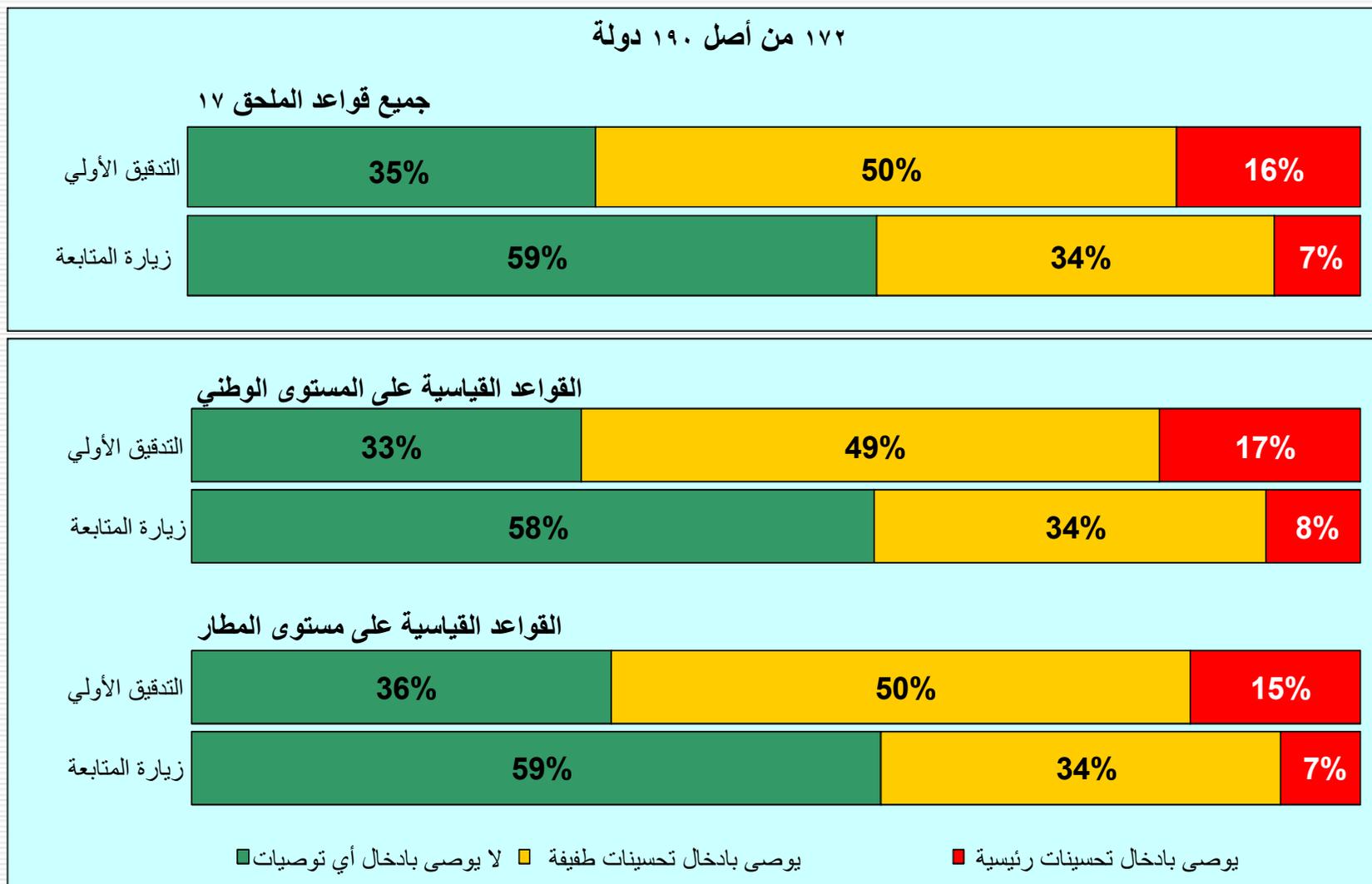
٣-٧-١ وافق المجلس، في دورته ١٨٧، على اقتراح بتطبيق نهج الرصد المستمر لبرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة. وفي غضون ذلك، كلف المجلس الأمين العام أيضا بإجراء دراسة لتقييم جدوى توسيع نطاق نهج الرصد المستمر بحيث يشمل النظام العالمي لتدقيق الأمن بعد انتهاء الدورة الحالية للتدقيق في عام ٢٠١٣، مع مراعاة توخي مبدأ السرية والمستوى الملازم من الشفافية المرتبط بجمع البيانات والإبلاغ عنها في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران.

٤- الاستنتاج

٤-١ أكمل برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران بنجاح دورة أولى من عمليات التدقيق وزيارات المتابعة في مجال أمن الطيران. وتؤكد النتائج الإيجابية لهذه الدورة التزام الدول بتنفيذ قواعد الأمن الصادرة عن الإيكاو وتعزيز أمن الطيران على المستوى العالمي. وتشكل أيضا أساسا جيدا لتحديد أوجه القصور والاستراتيجيات التصحيحية. وتقوم الدورة الثانية للتدقيق، التي تركز على قدرة الدول على إجراء مراقبة فعالة لأمن الطيران بواسطة تنفيذ العناصر الحاسمة، بتعزيز تطوير برامج وهياكل أمن الطيران المستدامة في الدول. وما يزال يحظى البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران بدعم الدول، ويشكل حافزا لمواصلة جهودها من أجل الوفاء بالتزاماتها الدولية في مجال أمن الطيران.

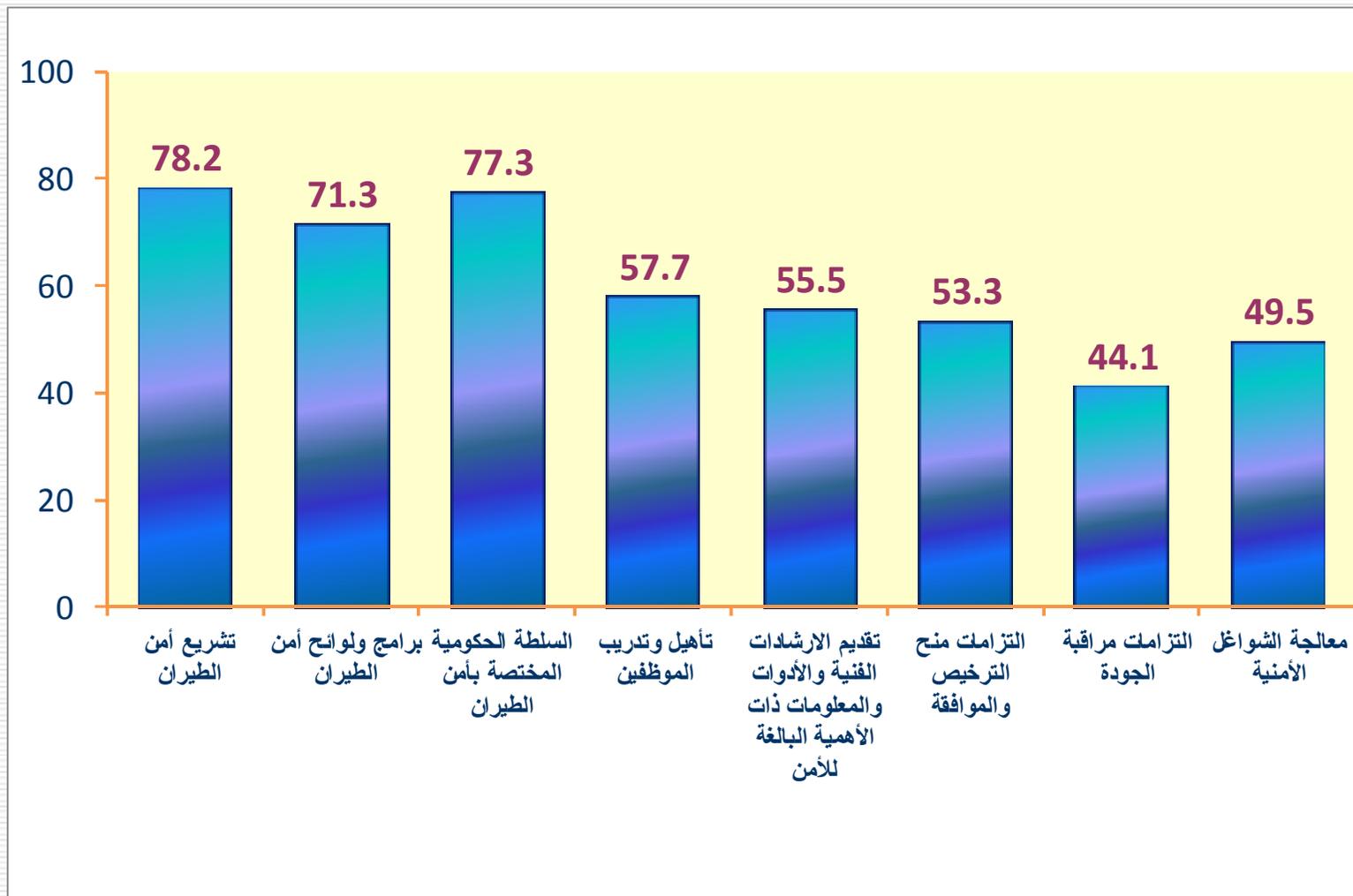
٤-٢ غير أن نتائج الدورة الأولى من عمليات التدقيق والمتابعة، بالإضافة إلى النتائج الأولية للدورة الثانية من عمليات التدقيق تشير إلى أن عدة دول لا تزال تعاني من صعوبات فيما يخص الاضطلاع بواجباتها في مجال أمن الطيران. ويتم تنسيق المساعدة المقدمة إلى هذه الدول على أساس كل حالة على حدة عن طريق مجلس استعراض نتائج التدقيق، دعم التنفيذ والتنمية - قسم الأمن وإدارة التعاون الفني.

عمليات تدقيق الدورة الأولى للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران - التقدم الذي أحرزته الدول (النسبة المئوية)
الامتثال للقواعد القياسية للملحق ١٧ (١٧٢ دولة)



درجة التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة لجهاز مراقبة أمن الطيران (النسبة المئوية)

المتوسط العالمي - ٧١ دولة شملها التدقيق - ٦٠.١ من عمليات تدقيق الدورة الثانية



التذييل (جيم)

مسودة المرفق (هـ) بالنسخة المنقحة من القرار ٣٦-٢٠:

البيان الموحد بسياسات الايكاو المستمرة لحماية الطيران
المدني الدولي من أفعال التدخل غير المشروع

برنامج الايكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران

لما كان برنامج الايكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران قد نجح في الوفاء بالتكليف الوارد في المرفق (هـ) من قرار الجمعية العمومية ٣٦-٢٠؛

ولما كان الهدف الرئيسي للمنظمة هو تأمين سلامة وأمن الطيران المدني الدولي في جميع أنحاء العالم؛

ولما كان إنشاء نظام فعال لمراقبة أمن الطيران من قبل الدول يدعم تنفيذ قواعد أمن الطيران الدولي ويسهم في تحقيق هذا الهدف؛

وإذ تذكر بأن الدول الأعضاء هي التي تضطلع بالمسؤولية النهائية عن ضمان سلامة وأمن الطيران المدني؛

وإذ تذكر أن الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية قد طلبت من المجلس أن يكفل مواصلة تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران بعد الدورة الأولى لعمليات التدقيق في نهاية عام ٢٠٠٧ مع التركيز، قدر الإمكان، على قدرة الدولة على تقديم المراقبة الوطنية الملائمة لأنشطتها في مجال أمن الطيران بواسطة التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة لجهاز مراقبة أمن الطيران؛ وتوسيع نطاق عمليات التدقيق في المستقبل بحيث تشمل الأحكام المتعلقة بالأمن في الملحق ٩ - التسهيلات؛

وإذ تضع في اعتبارها أن البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران قد أثبت فاعليته في تحديد المخاوف الأمنية في مجال الطيران وفي تقديم توصيات لتبديدها وأن البرنامج قد حقق زيادة مطردة في مستوى تنفيذ قواعد الأمن الصادرة عن الايكاو؛

وإذ تسلم بأن تنفيذ الدول لخطط الإجراءات التصحيحية لمعالجة الثغرات التي كشفتها عمليات التدقيق تنفيذًا فعالاً يعدّ عنصراً أساسياً وحاسماً من عملية التدقيق بغية تحقيق الهدف العام وهو تعزيز أمن الطيران العالمي؛

وإذ تنظر في توشي قدر محدود من الشفافية فيما يخص نتائج تدقيق الايكاو لأمن الطيران، مع إيجاد توازن بين حاجة الدول إلى أن تعي بالشواغل الأمنية العالقة والحاجة إلى الحفاظ على المعلومات الأمنية الحساسة بعيداً عن عامة الناس؛

وإذ تنظر في موافقة المجلس على آلية لمعالجة الشواغل الأمنية الكبيرة في الوقت المناسب؛

وإذ تسلم بأهمية وضع استراتيجية منسقة تيسيراً للمساعدة المقدمة إلى الدول اعتماداً على مجلس استعراض نتائج التدقيق رفيع المستوى التابع للأمانة العامة؛

وإذ تسلم بأن استمرار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران أساسي لتوفير الثقة المتبادلة في مستوى أمن الطيران بين الدول الأعضاء والتشجيع على التنفيذ الملائم لقواعد الأمن؛

وإذ تسلم بالحاجة إلى النظر في طبيعة وتوجيه البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران في المستقبل بعد انتهاء الدورة الحالية للتدقيق في عام ٢٠١٣ وتوجيهات المجلس لإجراء دراسة من أجل تقييم جدوى توسيع نطاق نهج الرصد المستمر بحيث يشمل البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران بعد انتهاء الدورة الحالية للتدقيق؛

فإن الجمعية العمومية:

- ١- **تلاحظ بارتياح** أن برنامج الايكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران قد أثبت فاعليته في تحديد المخاوف الأمنية في مجال الطيران وتقديم توصيات لحلها؛
- ٢- **تعرب** عن تقديرها للدول الأعضاء على تعاونها في عملية التدقيق وتوفير خبراء الأمن الذين ينبغي ترخيصهم كمُدققي البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران ليعملوا كخبراء لفترات قصيرة الأجل للقيام بعمليات التدقيق، وكذلك خبراء لفترات طويلة للعمل كرؤساء أفرقة تدقيق البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران؛
- ٣- **تطلب** من المجلس إنشاء آلية للتحقق من تنفيذ خطط الإجراءات التصحيحية التي تقوم بها الدول وذلك من خلال مهام المتابعة وغيرها من الوسائل عندما تقدم الدولة الأدلة الكافية لتبرير هذه البعثة؛
- ٤- **تحث** جميع الدول الأعضاء على تقديم الدعم الكامل للايكاو عن طريق:
 - أ) قبول بعثات التدقيق في المواعيد التي تحددها المنظمة، بالتنسيق مع الدول المعنية؛
 - ب) تسهيل عمل أفرقة التدقيق؛
 - ج) إعداد وتقديم الوثائق المطلوبة قبل عمليات التدقيق إلى الايكاو؛
 - د) إعداد وتقديم خطة إجراءات تصحيحية ملائمة إلى الايكاو لسد الثغرات المكتشفة من خلال التدقيق، وكذلك الوثائق الأخرى قبل عمليات التدقيق؛
- ٥- **تحث** جميع الدول الأعضاء على أن تتبادل على النحو الملائم ووفقا للسيادة التي تتمتع بها نتائج عمليات التدقيق التي تجريها الايكاو والإجراءات التصحيحية التي تتخذها الدولة التي خضعت للتدقيق في حالة طلبها من قبل أي دولة أخرى؛
- ٦- **تطلب** من المجلس أن يقدم إلى الدورة العادية القادمة للجمعية العمومية تقريرا عن التنفيذ العام للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، بما في ذلك قراره فيما يخص الدراسة لتقييم جدوى توسيع نطاق نهج الرصد المستمر بحيث يشمل البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران بعد انتهاء دورة التدقيق الحالية في عام ٢٠١٣.